قاعات الأفراح
نشاط يخلو من الضوابط
بيوت تحولت إلى قاعات والازعاج يطال الجميع

يستغل أصحاب قاعات الأفراح الأوضاع التي تجعلهم طلقاء في تصرفاتهم كعدم وجود تصنيف قانوني يتيح لجهات الاختصاص التعامل معهم وفقاً له.. بعضهم يترك القاعات دون أدنى الاحتياجات التي تؤهلها كي تحتضن فرحة الكثيرين وتجعل الاحتفال بالاعراس بهيجاً في جو نقي بعيداً عن الأجواء المكتومة التي قد تبعث النسيان بالفرح.

لكن ذلك لن يستمر فالاجراءات قادمة لضبط عملها منذ إنشاء المبنى الذي يجب أن يطابق مواصفات واشتراطات مناسبة لاستيعاب عشرات وأحياناً مئات من البشر ولابد أن تلتزم صالات الأفراح بأسعار يتم تحديدها..

الاجراءات القادمة تشدد على أن لاتصدر منها الأصوات المزعجة للسكان المجاورين.

مدير عام مكتب الثقافة والسياحة في أمانة العاصمة باعتباره المسئول عن الجهة المختصة الأولى عن عمل القاعات وفق القوانين واللوائح تحدث عن آخر مايقومون به في هذا الخصوص.

تحقيق/ صقر الصنيدي

أدى ظهور الهاتف السيار المزود بكاميرا الى إثارة الرعب عند من يذهب من النساء الى الاعراس في الصالات وانتشرت أخبار عن التقاط صور فوتوغرافية لنساء حضرن قاعات دون علمهن بواسطة الهاتف..

يقول/أحمد صالح الخوربي: إن هناك ضوابط ومعايير تم تحديدها وتوصيفها...وهي التزامات قانونية يجب الحرص على تحقيقها أو القدر المعقول منها وإلا فإن الاخلال بها وأن بمبرر الخصوصية سيكون حائلاً وعاجزاً عن أن يتيح لنا امكانية التأصيل للتصنيفات المهنية ثقافية أو فنية أو سياحية وتوصيف صفاتها ومستوياتها...

التزام

مسئولون في وزارة الثقافة أكدوا أن تدخلهم لايكون إلا عندما يصل الخلاف الى طريق مسدود بين صاحب القاعة والانشاءات السياحية..

وقالوا أن هناك جهوداً حثيثة للعمل على ضرورة التوصيف للمهنة بصورة دقيقة لاتقبل الخضوع لاحتمالية التأويل وتقول أمانة العاصمة بأن الجهود في هذا الاتجاه لاتقل شأناً وأنهم حريصون على الالتزام بالضوابط والمعايير التوصيفية للمهنة عبر التوجيهات الصريحة والصارمة بضرورة التقيد بالتصنيف المهني منذ الخطوة الأولى والمتمثلة في المنحى الانشائي وطبيعة المهنة..

ويبدو مما قاله الخوربي أنها اجراءات تستجلي الذي يجب أن يكون لا القبول بما هو قائم من هذا المنطلق ندرك حرص أمانة العاصمة على أهمية صدارة المنحى الانشائي في أولويات اجراءات الحصول على تراخيص مزاولة النشاط المهني واتجاهات تحديده وتخصيصه كرديف موضوعي للتشريعات المهنية...

أمر واقع

● إحدى الصالات التي زرتها وسط أحياء العاصمة أمر واقع لاتمتلك حوشاً لسيارات الضيوف ويضطرون لايقافها في الشارع وبذلك يصبح الاتجاه اجباري الى اليمين داخل تلك الصالة ليس أحسن حالاً ومع كل ذلك فترخيص مزاولة المهنة يعلو مكتب الحجز فيها ولايستحي من في المكتب من القول أنه دائماً مايوجّه له التحذير من قبل المعنيين الا أنها لابد أن تستمر في عملها دون وجود مايؤهلها..

أحمد الخوربي يؤكد بوجود شروط لمنح التراخيص للقاعات وهناك أيضاً مستويات ممتازة وأولى وثانية وفق معايير انشائية وضوابط فنية تتباين في مستويات ومادون ذلك لايندرج تحت تلك التصنيفات ..

فترة سماح

لاتبرير لصالات لاتنطبق عليها شروط حسب رواية الخوربي إلا أنها زاولت نشاطها قبل صدور التشريعات المنظمة وبالتالي لابد من إعطائها فترة سماح لاعادة تأهيل ذاتها وفقاً للضوابط القانونية وفي جانب آخر التشدد مع الكيانات الناشئة تحاشياً للمخالفات..

وفقاً للتصنيف القادم عدد الصالات المطابقة للمواصفات ضئيل جداً مقارنة بالكم الهائل المنتشر..

المنشآت السياحية: لانقبل بالوضع القائم ولدينا برنامج لإعادة تأهيل القاعات.

يقول الخوربي «ليس من المعقول أن نقبل باستقطاع جزء من بيت أو مبنى ونمنحه صفة قاعة أو صالة دون أن تتوفر أبسط الشروط والمواصفات التي تؤهله لأداء ذلك الغرض..

ذلك ماتحدث به المسئول الذي تتبعه المنشآت السياحية لكن النزول الى القاعات بشكل عشوائي يظهر كم هي نادرة تلك المطابقة للمواصفات.

مسئولية الازعاج

● يبتسم اصحاب الصالات عند سؤالهم عن الازعاج الذي يسببونه لجيرانهم الشاكين دائماً والذين أصبحوا يكرهون أيام الاسبوع التي تتم الأعراس فيها بقربهم صاحب إحدى القاعات أراد اثبات براعته من ازعاج جيرانه وحمل أصحاب بالعرس أنفسهم المسئولية نحن نسلم لهم القاعة والميكرفونات موجهة الى الداخل لكنهم يوجهونها نحو الخارج ويزعجوننا قبل الجيران.

مدير مكتب الثقافة لاينفي ذلك ويقول:«يفترض في القاعات ألا تكون سبباً في إحداث أذى أو ضرر بالآخرين وهذا جانب مهم نعمل على وضع ضوابطه التشريعية تستلهم من شريعتنا الاسلامية السمحاء وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا المجتمعية المشرقة ونؤكد على مبدأية الالتزام بها وتجسيدها كسلوكيات تعكس مورثنا الحضاري العريق..

التقاط الصور

كثير من الضوابط ليست موجودة وتستدعي اعادة نظر المشرّع في ضوء المتغيرات الاجتماعية وحاجات المجتمع.

فمثلاً أدى ظهور الهاتف السيار المزود بكاميرا الى إثارة الرعب عند من يذهب من النساء الى الاعراس في الصالات وانتشرت أخبار عن التقاط صور فوتوغرافية لنساء حضرن قاعات دون علمهن بواسطة الهاتف وترك الأمر دون أن يحكمه أحد كما يقول أصحاب الصالات إلا من قبل أهل العرس أنفسهم وحسب وجهة نظر حامد عبدالله صاحب صالة فإن أهل العرس هم من يشترطون ماالذي يدخل الى افراحهم وماالذي يمنع ويقول: «لا أحد يقبل بأن يتم تصوير امرأة جاءت ضيفة عليه»..

الأسعار..

● الوقت الذي تزداد فيه الأعراس تزداد ايجارات الصالات ويصعب الحصول على قاعة تتناسب وظروف العريس يقول صاحب إحدى القاعات أن الايجار في الموسم لايقل عن ٩٠الف ريال الى أن تتجاوز المائتي الف ريال وهو سعر غير قابل للتراجع أو التخفيف..

ويبدو أن رياض محمد علي يجيد معرفة الصالات الواقعة في الأمانة والتي كما يقول لاتعرف شيئاً اسمه التخفيض وإن أقدمت عليه مراعاة لظرف العريس فان نسبته لاتتجاوز الخمسة الاف ريال..

ويتحمل العريس كامل المسئولية في حدوث أي خلل في القاعة وعليه القيام باصلاحه..

مدير مكتب الثقافة يعيد اسباب التفاوت في اسعار القاعات الى عوامل عدة بينها قوانين العرض والطلب...

ويطمئن الخوربي الشباب المُقدمين على الاحتفال بزفافهم بأن مسألة التفاوت في الاسعار واردة حتى تستكمل اجراءات التصحيح لأوضاع هذه الفئة المهنية بصورة قانونية ويردف: سيكون لدينا معطيات للتقدم بمشروع تحديد رسوم ايجار تلك الصالات وفقاً لدرجاتها فعملية التفاوت ملموسة وتخضع لقوانين العرض والطلب... وبصراحة لايمكن لأمانة العاصمة أو مكتب الثقافة والسياحة أن يقبل وضعاً كهذا على الرغم من حداثة انضواء هذه الفئة المهنية تحت اشراف ورقابة المكتب وبالتالي فقيادة الامانة تعد لتشريعات تنظم هذه العلائق بشكل معقول ومقبول...

تفتيش

تكاد مكاتب المنشآت السياحية تكون خاوية فموظفوها في زيارات ميدانية متكررة للمنشآت التي من ضمنها القاعات والاسبوع الفائت كانوا باحثين عن المخالفات التي تحويها..

محمد صالح الخوربي يلخص مهام المفتشين بأنها تستهدف بدلالتها الرقابية والتفتيشية أمرين اثنين أولهما الوضع القانوني لتلك المنشآت إذ ليس من المعقول ان تزاول أي منشأة نشاطاً مهنياً دون الحصول على ترخيص مسبق يحدد طبيعة وخصوصية هذا النشاط المهني، المفتشون من خلال مسوحاتهم اعتبروا أن هناك عدم التزام من قبل ارباب المنشآت في الحصول على التراخيص لمزاولة المهنة وهي عائدة الى عدم وجود الوعي لديهم..

أما الهدف الثاني من التفتيش فهو رقابي واشرافي على الأداء وغالباً ماتكون وتيرة تفعيلة ليست بالمستوى المطلوب كما تدل المهام.

تصوير/ حسين الكدس

مشروع قادم لضبط أسعار القاعات يقضي على حمى موسم الأعراس.

إحدى الصالات وسط أحياء العاصمة المكتظة بالسيارات لاتمتلك موقف خاص بها فتضعك أمام الأمر الواقع ويضطر الضيوف لايقافها في الشارع ويصبح الاتجاه اجباري الى اليمين بالنسبة للمارة ...

تأملات

محمد العريقي

حتى لاتصاب بجلطة

■،، كشف البرفسور العالمي اليمني مصطفى العبسي في دراسة شارك فيها أكثر من ٢٥٠ باحثاً من مختلف دول العالم على ٢٩ ألف شخص في ٥٢ دولة ان الضغوط النفسية تقف كثيراً وراء امراض القلب والشرايين في الدول المتقدمة وألنامية علي حد سواء.

وبينت الدراسة أن ٩٠٪ من حالات جلطات القلب ترجع إلى عوامل سلوكية يمكن تحاشيها بما فيها التدخين والضغوط النفسية وارتفاع ضغط الدم.

اذاً المسألة لا تقتصر على فرد معين أكان غنياً أو فقيراً ابيض أو اسود.. واللبيب من وضع لنفسه حمية متحاشياً كل المنغصات.

صحيح أن هناك ضغوطات نفسيه تفرض على الإنسان تتجاوز قدرته على الصبر والتحمل وبالذات المرتبطة بالأمور المعيشية.. ولكن هناك من يتحملون اثقال من الهموم والانفعالات النفسية وواقع حالهم يتحدث عن النعمة والنعيم.. والنوم في العسل.

ولمثل هؤلاء نقول.. ابعدوا أنفسكم عن أمراض القلب القاتلة بحب الناس والاحساس بقضاياهم ومشاكلهم وتحسين الصحة أكثر اذا نظر إلى طريق الخير وخطا خطوات مخلصة وثابر عليها.. ويعيش سعيداً ومبتهجاً طوال حياته وكسب رضا الله سبحانه وتعالى ومكانة متميزة في الجنة وحب وتقدير الناس في الدنيا.. ففعل الخير يجعل صاحبه يشعر بالسمو.

والانشراح مهما كان هذا الفعل صغيراً.

والتفكير بالشر والحاق الأذى بالآخرين هو أفضل مناخ وأسهل طريق لمرور الضغوط النفسية والهم والغم إلى عقل وقلب واعضاء صاحبه.. فيكفي أن الظلم والتحامل على الآخرين أو مصادرة حقوقهم أو انكارها.. فان هذا يكلف من يعمل ذلك حرق طاقة كبيرة من جسمه وذهنه أثناء عملية التخطيط والتفكير والتنفيذ فيؤجج بذلك الحقد والكراهية عليه ويعيش حياته في قلق وتوجس وحذر مع كل من يتعامل معه وشك وظنون وأوهام وخيالات وكوابيس وضجر وفقدان أعصاب وصوت عال ويدين مرتعشتين ووجه عابس لا يعرف الإبتسامة، وكل ذلك بذور حقيقية للضغوط النفسيةووجع للرأس والقلب والعيون والفم واللسان والاذن وكل اعضاء الجسم..

وكان يمكن تفاديها بحكمه «عامل الناس كما تحب أن يعاملوك».

alariky@maktoob.com

التفاخر بالأعراس

عبدالله علي النويرة

عندما يتحدث أحدنا فإن حديثه انعكاساً لثقافته سلباً أو إيجاباً وتكون قيمة الحديث نابعة من مركز المتحدث فالكلمة الواحدة يكون لها قيمة مختلفة باختلاف قائلها ومن هنا يأتي أهمية الخطاب الذي ألقاه الأخ رئيس الجمهورية في محافظة (إب) فالحديث الذي أدهشنا جميعاً وبدون استثناء يعتبر بالنسبة للمواطن العادي حديثاً مكرراً ومتداولاً في المقايل والمجالس العامة والخاصة وليس بخاف على أحد ولكن لأن حديث المجالس يختلفً عن حديث رئيس الدولة فإن ذلك هو مالفت الانظار وأوجد الاندهاش.

إن حديث الأخ الرئيس لم يصدر من فراغ وليس نتيجة لجلسة في مقيل بل هو حديث رجل مسؤول يعرف قيمة الكلمة وللكلمة قيمة كبيرة عندما تصدر عنه وهنا مربط الفرس فقد كان ذلك الخطاب من الخطب النوعية التي لها ما بعدها كما يبدو الآن الاخ الرئيس عندما يتكلم في تجمع عام فإنما هو يعني مايقول وكانت صيحة مدوية يجب ان يسمعها من يهمهم الامر وحتى تبرأ الذمة أمام الله (وهي بريئة في كل حال).

لقد زادت الأمور عن حدها وظهرت في مجتمعنا مظاهر دخيلة عليه ومنبع هذه المظاهر هو الثراء الفاحش الذي حصل عليه البعض وهم من مُحدثي النعمة الذين لم يتعودوا على وجود الاموال الكثيرة لديهم وهذا انعكس على تصرفاتهم وتصرفات أقاربهم وأطفالهم وظهر جلياً في تصرفات لا يقبل بها المجتمع اليمني الذي لا يقبل أن يكون هناك فئة تعتقد نفسها فوق البشر من خلال مايصدر عنهم من تصرفات تدل على التكبر والتجبر والعجرفة كل ذلك لانهم حصلوا على أموال طائلة من مصادر لا يعلم بها الا الله والراسخون في مجال المال والأعمال.

لقد دق الأخ الرئيس ناقوس الخطر أمام هؤلاء وعليهم أن يعلموا بأن هذا الحديث ليس لدغدغة المشاعر فالأخ الرئيس لم يعد يحتاج لذلك بل هي كلمة صادقة صادرة عن رجل يحس بالمسؤولية أمام الله وأمام الشعب وهذا يحتم على من يهمهم الأمر بأن يعيدوا حساباتهم ويتواضعوا لمن حولهم لأنه لا مجال للإحساس بأنهم مميزون على غيرهم بل قد يأتي عليهم يوم يتمنون فيه أنهم لم يملكوا ريالاً واحداً اذا غضب الله عليهم واذاقهم سواء المصير.

إن الأخ الرئيس هو رب الأسرة اليمنية ولذلك فإنه يلامس شغاف قلوبهم فهو قريب من الجميع ولا يرضى بأن يكون هناك فئة تتصرف بإسلوب يجلب سخط الله ثم سخط الناس الذين يشاهدون هذه التصرفات التي تجلب سخط الله وسخط عباده وهذا ما أوضحه الاخ الرئيس بكل صراحة ووضوح وقد تعمد أن يكون ذلك أمام جميع أبناء الوطن حتى يعرفوا بأنه غير راضي على الاطلاق عن التصرفات التي تصدر عن بعض محدثي النعمة والتي تحتوي على استفزاز لمشاعر المواطنين بجميع فئاتهم ومشاربهم إننا نشد على يد الأخ الرئيس ونقدر له صراحته المطلقة التي اثلجته صدورنا وأثبتت لنا بأن الدولة ليست غافلة عن ما يجري حولنا.

سائلين الله التوفيق والسؤدد للأخ الرئيس وأن يحفظه الله من كل مكروه إنه سميع مجيب.